تفسير يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، سورة الجن .

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون ٢٠٢٤

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الجن .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الجن ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من أوجه سورة الجن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإظهار : أي أنه إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين الحروف من أوائل الكلمات (إن غاب عني حبيبي همّني خبره) , و حروف الإظهار تجعل النون الساكنة أو التنوين تُظهر كما هي .

الإقلاب : إذا أتى بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الباء يُقلب التنوين أو النون ميماً . ثم يكون إخفائا شفويا . مثال : من بعد .

—

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا} :

(قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) هنا الله سبحانه و تعالى يَذكر الجن و ذُكِرَ الجن أيضاً في مناط الإستماع للقرآن في مكان آخر في سورة الأحقاف ، في الجن ، في سورة الجن هؤلاء جِنٌ مسيحيون و القرينة أنهم قالوا : (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا) فهذه القرينة تدل على أنهم كانوا جن مسيحيين ، أما في سورة الأحقاف ذلك النفر من الجن يُقصد به كبراء القوم من اليهود ، كانوا جن يهود و لكنهم كانوا من البشر ، فلفظ الجن يُطلق على البشر العاديين من الكبراء و الأمراء و المُتَخَفون أيضاً و كذلك يُطلق على الجن الكائن الشبحي الذي لا نراه ، فهو لفظ عام يحمل كِلا المعنيين و يحمل معاني عديدة ، الجن في سورة الأحقاف هم يهود ، ما هي القرينة؟؟؟ : (و إذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قُضِيَ وِلَّوا إلى قومهم منذرين) خلي بالك القرينة جاية أهي/ستأتي : (قالوا يا قومنا إنَّا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى مُصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق و إلى طريق مستقيم) هي دي/هذه القرينة إن هم كانوا إيه؟ يهود ، مجموعة من اليهود كانوا من العراق أتوا للنبي ﷺ في المدينة المنورة يستمعون القرآن و آمنوا بنبي الله ، (يا قومنا أجيبوا داعيَ الله و آمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم و يُجركم من عذابٍ أليم) دي كانت دعوتهم لقومهم لما انصرفوا إليهم لما رجعوا مرة أخرى ، (و من لا يُجب داعيَ الله فليس بمعجز في الأرض و ليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مُبين) هنا يُبَينون أن الله غني عنكم و لكنكم المستفيدون من الإيمان و من الروح ، نرجع إلى سورة الجن ، يقول تعالى : (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ) يا أيها النبي قُل أنك أُوحِيَ إليك : (أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا) يعني قرآن كلامه عجيب ، يعني كلامه إيه؟ جميل موافق للتوحيد و للسنن الإلهية و يهدي إلى سبيل الروح و الإرتقاء و التزكية و الوصال بالله عز و جل ، لأن الذي لا يعرف القرآن و ثم يعرف القرآن ، يعرف الفرق لأنه لا تُعرف الأمور إلا بأضدادها .

{يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا} :

من صفات هذا القرآن على لسان الجن المسيحيين ، يقولون : (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ) يهدي إلى طريق الرشاد ، يهدي إلى طريق الحكمة و الصواب و الخير و الإطمئنان و الآمان ، (يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ) (آمنا به) وثقنا به و اطمئننا إليه ، (وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) لن نعود فنُشرك مرة أخرى لأننا عرفنا سبيل التوحيد .

{وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا} :

ثــم يُنَزِهــون الله تعــالى فيقولــون : (وَأَنَّــهُ تَعَــالَى جَــدُّ رَبِّنَــا) يعنــي تعــاظم أو تعالــت عَظَمــة ربنــا ، (جَــدُّ) يعنــي عظمــة ربنــا ، (وَأَنَّــهُ تَعَــالَى جَــدُّ رَبِّنَــا مَــا اتَّخَــذَ صَــاحِبَةً وَلا وَلَــدًا) ماكنش/لم يكن له زوجة و لا إبن من الزوجة كما يقول النصارى المُفتَرون .

{وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا} :

(وَأَنَّــهُ كَــانَ يَقُــولُ سَــفِيهُنَا عَلَــى اللَّهِ شَــطَطًا) الســفيه مــين/من؟؟؟ إبلــيس اللعــين الــذي أضــلهم ، (وَأَنَّــهُ كَــانَ يَقُــولُ سَــفِيهُنَا) هــذا الســفيه ، (عَلَــى اللَّهِ شَــطَطًا) يعنــي قــولاً إيــه؟ أحمــق ، قــول إيــه؟ باطــل ، قــول ظــالم ، قــول خــارج عــن الحــق فهكــذا هــو الشــطط ، لذلك سُمّيَ كافر الجن بالشيطان أي الذي طُرِدَ و لُعِنَ و ابتعد عن الله عز و جل .

{وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا} :

(وَأَنَّــا ظَنَنَّــا) أي اعتقــدنا ، (أَن لَّــن تَقُــولَ الإنــسُ وَالْجِــنُّ عَلَــى اللَّهِ كَــذِبًا) إذاً هــذه هــي عِلــةُ و ســبب إيمــان هــؤلاء الجــن المســيحيين ، إيــه هــي بقــى العلــة؟؟؟ إن هم/أنهــم محســني الظــن ، عنــدهم إحســان ظــن و قلــوب صــافية ، أهو/هنــا : (وَأَنَّــا ظَنَنَّــا) اعتقــدنا ، (أَن لَّــن تَقُــولَ الإنــسُ وَالْجِــنُّ عَلَــى اللَّهِ كَــذِبًا) اعتقــدنا إن ماحــدش/لا أحــد يقــدر يكــذب و يقــول كــلام كــذب عــن الله ســواء أكــان مــن الإنــس أو الجــن ، فــدول/فهؤلاء ده معنــاه إن هم/أنهــم إيــه؟ قــومٌ عنــدهم الصــدق و الأمانــة ، فدي/فهــذه كانــت مــن داوعــي و مــن أســباب إيــه؟ إيمــانهم بــالقرآن و التوحيــد ، إذاً لازم إيــه؟ نُحســن الظــن و نســتمع و نعقل ، (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا) .

{وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} :

(وَأَنَّــهُ كَــانَ رِجَــالٌ مِّــنَ الإنــسِ) هنــا بقــى بيحكــوا حــال الإيــه؟ البشــر فــي علاقــتهم بــالجن علــى مــر القــرون ، كانــت علاقــة شِــركية فَهُــمَ بيحــذروا مــن العلاقــة دي ، بيقولــوا إيــه بقــى النفــر المــؤمنين الموحــدين دول/هــؤلاء؟ بيقولــوا إيــه أؤلئــك الجــن الصــالح؟ (وَأَنَّــهُ كَــانَ رِجَــالٌ مِّــنَ الإنــسِ) بشــر يعنــي ، (يَعُــوذُونَ بِرِجَــالٍ مِّــنَ الْجِــنِّ) يعنــي يلجــأون إلــى رجــال مــن الجــن و يســتعيذون بهــم و يطلبــون مــنهم الحمايــة خوفــاً و رهبــةً ، إيــه اللي/مــا الــذي حصــل بقــى؟؟ : (فَــزَادُوهُمْ رَهَقًــا) إبتــزوهم بقــى ، الجــن إيــه؟ الكــافر إبتَــزَهم ، إبتَــزَّ البشــر ، هــو بــدأ يطلــب مــنهم طلبــات و قــرابين و أعمــال شِــركية و كفــر بــالله عــز و جــل ، فهــذا أمــرٌ خطيــر ، (وَأَنَّــهُ كَــانَ رِجَــالٌ مِّــنَ الإنــسِ يَعُــوذُونَ بِرِجَــالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) رَهَقًا يعني إرهاقاً و إيذاءً و تخويفا .

{وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا} :

(وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ) يعني اعتقدوا و تأكدوا كما تأكدتم أنتم ، يعني الجن اعتقد كما البشر إيه هي بقى؟؟ : (أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا) إن ماحدش جاي/لا أحد سيأتي من الأنبياء مع أن ده/هذا خاطيء لأن الله سبحانه و تعالى يبعث بإستمرار و هي سُنة و صفات الله عز و جل لا تتعطل ، لأن البعثات هي مساجد الله ، المساجد هي إيه؟ البعثات المتتاليات لأن البعثة هي مسجد أي موضع للسجود و الطاعة لله عز و جل ، مسجد زماني ، (وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا) .

{وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا} :

(وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء) يعني نظرنا و استكشفنا السماء أي عالم الروح و عالم الغيب و ما وراء الحجاب ، (فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا) وجدنا فيها ملائكة و حرس و مَنَعَة و حرب على الكفار من الجن من قِبل السماء و ملائكة السماء ، ليه بقى/لماذا؟ كانت دي علامة على بعثة خير الأنبياء محمد ﷺ ، ببركة بعثة النبي محمد ﷺ الجن المسيحيين دول/هؤلاء شافوا إيه/رأوا ماذا؟ التغييرات في عالم السماء ، شافوا إيه/رأوا ماذا؟؟ التغييرات في عالم الروح التي تُشير إلى أمر جَلل و هو بعثة خاتم الأنبياء و المرسلين أي أفضل الأنبياء و المرسلين ، (وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاء فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا) .

{وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا} :

(وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ) يعني الكفار مِنَّا كانوا يتعاونون مع الكهنة و السحرة من البشر ، ده/هذا المعنى يعني ، و كانوا يُعِينُونهم في زمان غابر ، (فَمَن يَسْتَمِعِ الآنَ) اللي/الذي يحاول دلوقتي الآن إيه؟ يستمع و يُعين الكهنة و السحرة : (يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا) يعني يجد له إيذاءً عظيماً من الإيه؟ من الملائكة ، ده المعنى الحقيقي ، خلاص كده؟ طيب .

{وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا} :

(وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) (لا ندري) دي/هذا قبل ما يستمعوا للقرآن طبعاً ، ماكنوش/لم يكونوا يعرفوا ، كانوا بيتسائلوا , هل المنع ده من خلال الملائكة , إنّ الجن الكافر يساعد الكهنة و السحرة ،

ده/هــذا كــان خيــر و لا شــر لأهــل الأرض؟؟ هــم ، هــم كــانوا بيتســألوا يعنــي ، (وَأَنَّــا لا نَــدْرِي أَشَــرٌّ أُرِيــدَ بِمَــن فِــي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِــمْ رَبُّهُــمْ رَشَــدًا) طبعــاً أراد بهــم ربهــم رشــداً ببركــة بعثــة النبــي ﷺ ، لــذلك الســحرة و الكهنــة و الكفــار و الشــياطين و إبلــيس نفســه بيكرهــوا ســيدنا محمــد كُــره عظــيم جــداً ، أكثــر نبــي مكــروه عنــدهم ، حقيقــي ، أول مــا ســيرة النبــي محمــد تيجي/تــأتي يتجننــوا ، تلاقــيهم يتجننــوا جِنــان فظيــع ، أي كــافر ســواء كــان مــن الجــن أو البشــر أكثــر واحــد يكرهــه مــين/من؟؟ ســيدنا محمــد ، ليــه بقى/لمــاذا؟ مــاتعرفش/لا تعــرف ، عشــان إيــه/من أجــل مــاذا؟؟ كــان مِلَســوَعهم ، بيلسوعهم/يلســعهم بالتوحيــد بتاعــه/الخاص بــه ، و بدعوتــه لَســوَع إيــه؟ الكفــرة و هــدم صــرح الكفــرة ، صــرح إبلــيس اللعــين ، حقيقــي ، و نشــر التوحيــد و هــدم الشِــرك ، فبيتجننــوا منــه جــداً و بيكرهــوه جــداً ، أكثــر نبــي بيكرهــوه ، طــب مــا تتكلمــوا عــن موســى ، إتكلمــوا عــن عيســى ، إتكلمــوا عــن أي نبــي تــاني أو ازعلــوا مــن أي نبــي تــاني بالشــكل ده ، لأ/لا , هــم زعلانيــين مــن محمــد إيــه؟ بشــكل غيــر طبيعــي ، ليــه/لماذا يعنــي ده/هــذا راجل/رجــل صــاحب دعــوة واجهــوه بالحجــة و البرهــان كــده بكــل إيــه؟ لطــف و أدب ، لأ/لا ، تلاقيهم/تجــدهم دايمــاً كــده متغــاظين منــه ، تحسهم/تشــعر أنهــم فــي نــار كــده منــه ، هــو ده الــدليل بقــى إنــه كــان إيــه؟ كــان مِعَلِّــم علــيهم بالمصــري يعنــي ، باللهجــة المصــرية ، كــان إيــه؟ مِعَلِّــم علــيهم و لا زال مِعَلِّــم علــيهم ، صــح كــده؟ ، و أكبــر علامــة لــه -عليــه الســلام- علــى الكفــار إيــه؟؟ بشــراه بإيــه؟ بالمســيح الموعــود ، دي أكبــر علامــة و أكبــر تعلــيم علــى الكفــار و إنــه انتصــر علــى الكفــار مــن خــلال المســيح الموعــود غــلام أحمــد و مــن خــلال تأويلــه نبوءاتــه عــن الزمــان الحــالي فــي مقالــة "بعــض أحاديــث الرســول فــي وصــف هــذا الزمــان"((في مدونــة يوســف بــن المســيح)) صــح كــده؟؟ ، ليــه بقــى؟؟ لأن الكفــار و الملاحــدة و النصــارى و المشــركين مــش عــاوزين/لا يريــدوا يلتزمــوا بإيــه/بماذا؟ بقيــود الشــريعة الإســلامية ، مــش عــاوزين يلتزمــوا بالتوحيــد ، عــاوزين كــده الــدين ســبهللة كده/فوضــى ، عــاوزين كــده يبقــى إيــه الــدنيا إباحيــة و سبهللة/فوضــى ، فمــين بقــى اللــي إيــه/من الــذي مسك/أمســكَ زمــام الأمــور؟؟ الإســلام و نبــي الإســلام و مســيح الإســلام اللي/الــذي هــو غــلام أحمــد -عليــه الصــلاة و الســلام- ، فغــلام أحمــد ده/هــذا جــاي/أتى إنقــاذاً للمســلمين لــو كــانوا يعلمــون ، حصــن المســلمين هــو مــين/من دلــوقتي/الآن؟؟ المســيح الموعــود -عليــه الصــلاة و الســلام- ، هــو ده/هــذا المســيح الموعــود غــلام أحمــد ده/هــذا حصــن المســلمين ، ده اللــي كده/الــذي يــؤمن بــه بقى/يكــون حمــى نفســه ماديــاً و روحيــاً و حمــى ذريتــه ماديــاً و روحيــاً ، غــلام أحمــد هــو حصــن العــالم اليــوم ، (وَأَنَّــا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا) .

{وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا} :

(وَأَنَّــا مِنَّــا الصَّــالِحُونَ وَمِنَّــا دُونَ ذَلِــكَ) يعنــي الجــن دول/هــؤلاء بيقولــوا فــي مننا/مِنَّــا نــاس صــالحين ، نــاس طيبــة يعنــي ، يعنــي جــن طيبــين ، (وَمِنَّــا دُونَ ذَلِــكَ) أقــل صــلاحاً يعنــي ، (كُنَّــا طَرَائِــقَ قِــدَدًا) إحنــا إيــه/نحن مــاذا؟؟ الجــن دول/هــؤلاء كــانوا طرائــق يعنــي مجموعــات و جماعــات إيــه؟ متفرقــة متشــعبة ، (قــددا) يعنــي إيــه؟ مُكَوَّنــة ، مــن

قَـدَّ ، قَـدَّ الشــيء : كَوَّنَــهُ ، و قَـدَّ يعنــي إيــه؟ عَمِـلَ علــى إيــه؟ علــى مِنــوال ، مِنــوال يعنــي إسـطنبة بالمصـــري/قالب للتكــرار ، اســطنبة يعنـــي مِنـــوال ، منـــوال ثابــت ، (قـــددا) يـــتم قَـدَّها مـن وقـت لآخـر جماعــات كـده ، كـل جماعــة لهـا إيـه؟ فلسـفتها و إيـه؟ و رؤيتهـا و مذهبها ، تمام كده؟؟ ، (وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا) .

{وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا} :

(وَأَنَّـــا ظَنَنَّـــا أَن لَّـــن نُّعْجِـــزَ اللَّهَ فِـــي الأَرْضِ وَلَـــن نُّعْجِـــزَهُ هَرَبًـــا) يعنـــي اعتقـــدنا أيضـــاً إن احنا/أننــا مــش هنقـدر/لن نقــدر علــى ربنــا ، بــل ربنــا هــو اللي/الــذي هيقــدر علينــا و إن احنا/أننــا تحــت ســيطرة ربنــا ، (وَأَنَّـــا ظَنَنَّـــا) يعنـــي اعتقـــدنا ، (أَن لَّـــن نُّعْجِـــزَ اللَّهَ فِـــي الأَرْضِ) دول/هــؤلاء بقـــى المجموعـــة الطيبـــة بقـــى اللي/التـــي هـــي آمنـــت ، فاعتقـــدوا إيـــه؟ إن هم/أنهـــم بالفعـــل لا مهـــرب و لا منجـــاة مـــن الله إلا إليـــه ، فلمـــا كـــان عنـــدهم الإعتقـــاد ده فكـــان الإيمـــان لهـــم ســـهل جـــداً بـــالقرآن و بنبـــي القـــرآن ، يبقـــى دي/فهـــذه الصـــفة التانيـــة ، أول صـــفة كانـــت حســـن الظـــن ، إن هـــم قلـــوبهم طيبـــة عنـــدهم حســـن ظـــن ، مايعتقـــدوش/لا يعتقـــدوا إن حد/أحـــد ممكـــن يكـــذب علـــى ربنـــا ، صـــح؟؟ ، الصـــفة الثانيـــة إيـــه؟ (وَأَنَّـــا ظَنَنَّـــا أَن لَّـــن نُّعْجِـــزَ اللَّهَ فِـــي الأَرْضِ) يعنـــي مستســـلمين لله فـــارين إلـــى الله ، (وَأَنَّـــا ظَنَنَّـــا) أي اعتقـــدنا جزمـــاً يعنـــي ، اعتقـــدنا جزمـــاً ، (أَن لَّـــن نُّعْجِـــزَ اللَّهَ فِـــي الأَرْض وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا) مش هنهرب/لن نهرب من ربنا .

{وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا} :

(وَأَنَّـــا لَمَّـــا سَـــمِعْنَا الْهُـــدَى) النتيجـــة بقـــى لمـــا ســـمعنا الهـــدى بقـــى اللي/الـــذي هـــو القـــرآن علـــى لســـان النبـــي محمـــد ، (آمَنَّـــا بِـــهِ) مباشـــرةً آمنـــا ، اطمئننـــا إليـــه و وثقنـــا بـــه و ســـلّمنا إليـــه ، (فَمَـــن يُـــؤْمِن بِرَبِّـــهِ) أي بـــرب الإيـــه؟ رب محمـــد و رب النبييـــين ، (فَمَـــن يُـــؤْمِن بِرَبِّـــهِ فَـــلا يَخَـــافُ بَخْسًـــا وَلا رَهَقًـــا) مايخـــافش/لا يخـــاف بخـــس يعنـــي أن يُـــبَخس مـــن أجـــره ، (و لا رهقـــا) و لا إيـــه؟ عـــذاباً و لا ألمـــاً و لا إرهاقـــاً لا فـــي الـــدنيا و لا فـــي الآخـــرة ، لمـــاذا؟ لأن الصـــلاة و الإيمـــان و الســـجود لله عـــز و جـــل ســـجود مـــادي و ســـجود معنـــوي , هـــي دي الراحـــة الحقيقيـــة و المعنويـــة و الروحيـــة للإنســـان و للمـــؤمن ، تجـــد الكفـــار مـــثلاً إيـــه؟ الكـــافر أو الصـــايع أو المنحـــل يجـــد راحتـــه فـــي إيـــه؟؟ يجـــد راحتـــه مـــثلاً و العيـــاذ بـــالله فـــي الخمـــر أو فـــي شـــرب الحشـــيش مـــثلاً ، شـــرب الســـجاير , فـــي البَوَظَـــان و الصـــياعة ، ممكـــن يجـــد إيـــه؟ راحـــة مؤقتـــة و تجـــده مـــاينفكش/لا ينفـــك عـــن إيـــه ، عـــن الإيـــه؟ عـــن الســـبيل ده/هـــذا لأنـــه مـــن غيـــره ممكـــن إيـــه؟ يقتـــل نفســـه مـــن الألـــم و الإكتئـــاب ، و لكـــن المـــؤمن و الموحـــد بيجـــد راحتـــه فـــين/أين؟؟ إحنـــا/نحن بـــنلمس الأمـــر ده ، يجـــد راحتـــه فـــي الســـجود فـــي الصـــلاة ، أنـــا عـــن نفســـي لمـــا أبقى/أكـــون إيـــه؟ أبقى/أكـــون مـــثلاً تعبـــان و صـــليت بحس/أشـــعر إنـــي مســـترخي و مســـتريح و ببقـــى عـــاوز/أكون أريـــد أنـــام علـــى طـــول مـــن الراحـــة ، أنـــا علـــى طـــول كـــده/دائماً هكـــذا أول مـــا أصـــلي ، بعـــد الصـــلاة و الســـجود كـــده بشـــعر بإيـــه؟ بحالـــة

إســـترخاء عظيمـــة جــداً لدرجـــة إن أنـــا/أنني ممكـــن أنـــام ، أمـــر ملاحـــظ بشعر/أشـــعر براحـــة ، لـذلك قـال النبـي ﷺ إيـه؟ : "أرحنـا بهـا يـا بـلال" أنـا بشـعر بـنفس شـعور النبـي ، فـــي نـــاس , لأ , تزهق/تمـــل مـــن الصــــلاة و مـــاتحبش/لا تحـــب تصـــلي و تبقى/تكـــون إيـه؟ نـافرة مـن الصـلاة ، لأ/لا أنـا بقـول لكـم عـن تجربـة ، أنـا لمـا أصـلي بحس/أشـعر بأثرهـا لـذلك لمـا أكـون تعبـان مـثلاً أروح/أذهـب أُصـلي ، أول مـا أصـلي كـده و أسـتريح فـي الصـلاة بسـتريح فيها/أسـتريح ، بشـعر بالإيـه؟ بالراحـة و الإسـترخاء ، فهـي دي ، الصـلاة دي بالنسبالي/بالنسـبة لـي هـي دي بقـى المشـروبات اللإيـه؟ الروحيـة بتاعتي/الخاصـة بـي ، هـو ده المشـروب الروحـي بتـاعي إن أنـا/أنني أصـلي ، أستريح ، أستريح أوي في الصلاة ، حقيقي ، في حد عنده سؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـذا و صـلِّ اللَّهـم و سـلم علـى نبينـا محمـد و علـى آلـه و صـحبه و سـلم ، سـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـد لله رب العـالمين . و صـلِّ يـا ربـي و سـلم علـى أنبيـاءك الكـرام محمـد و أحمـد و يوسـف بـن المسـيح صـلوات تلـو صـلوات طيبـات مباركـات ، و علـى أنبيـاء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الجن .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتـتح سـيدي و حبيبـي يوسـف بـن المسـيح ﷺ هـذه الجلسـة المباركـة ، و ثـم قـرأ أحـد أبنـاءه الكـرام مـن أحكـام الـتلاوة ، و ثـم قـام نبـي الله الحبيـب بقـراءة الوجـه الثـاني مـن أوجـه سـورة الجـن ، و اسـتمع لأسـئلتنا بهـذا الوجـه ، و ثـم شـرح لنـا يوسـف الثـاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمـــد لله ، الحمـــد لله وحــــده ، الحمـــد لله وحــــده و الصـــلاة و الســـلام علـــى محمـــد و مـــن تبعــه مـــن أنبيـــاء عهـــده و بعـــد ، لـــدينا اليـــوم الوجـــه الثـــاني مـــن أوجـــه ســـورة الجـــن ، و نبدأ بأحكام التلاوة و مروان :

- من أحكام النون الساكنة و التنوين :

الإدغـــام و حروفـــه مجموعـــة فـــي كلمـــة (يرملـــون) أي أنـــه إذا أتـــى بعـــد النـــون الســـاكنة أو التنـــوين حـــرف مـــن حروفهـــا , و هـــو نوعـــان : إدغـــام بغنـــة و حروفـــه مجموعـــة فـــي كلمة (ينمو) . و إدغام بغيير غنة و حروفه (ل ، ر) .

و الإخفـــاء الحقيقـــي حروفـــه فـــي أوائـــل الكلمـــات مـــن الجملـــة الآتيـــة (صـــف ذا ثنـــا كـــم جاد شخص قد سما دُمْ طيباً زد في تقى ضع ظالماً) .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

يقول تعالى :

{وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا} :

(وَأَنَّـــا مِنَّـــا الْمُسْـــلِمُونَ وَمِنَّـــا الْقَاسِـــطُونَ) هنـــا برضو/أيضـــاً إيـــه؟ بيُكمـــل الوفـــد المســـيحي المـــؤمن الـــذي آمـــن بالإســـلام حكايتـــه عبـــر الزمـــان فبيقـــول إيـــه : (وَأَنَّـــا مِنَّـــا الْمُسْـــلِمُونَ) مِنَّـــا إيـــه؟ المُسَـــلِمين لله عـــز و جـــل ، الخاشـــعين لله ، الفـــارين لله تعـــالى ، المحســـنين الظـــن بـــالله و بالأنبيـــاء ، (وَأَنَّـــا مِنَّـــا الْمُسْـــلِمُونَ وَمِنَّـــا الْقَاسِـــطُونَ) القاســـط اللي/الـــذي هـــو إيـــه؟ ضـــرب القســـط ، اللـــي هـــو إيـــه؟ ضـــرب القســـط عـــرض الحـــائط ، القســـط هـــو العـــدل ، القاســـط اللـــي هـــو إيـــه؟ غيـــر عـــادل ، الظـــالم يعنـــي ، (فَمَـــنْ أَسْـــلَمَ) الـــذي يُســـلم لله عـــز و جـــل ، (فَأُولَئِـــكَ تَحَـــرَّوْا رَشَـــدًا) دول/هـــؤلاء اللي/الـــذين إيـــه؟ تحـــروا الحكمـــة و الرشـــد و بحثوا عن الرشد فوجدوه فتلبثوا به .

{وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا} :

(وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ) اللي هم إيه؟ ضيعوا/أضاعوا القسط ، ضيعوا/أضاعوا العدل يعني ، الظالمين يعني ، (فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) طبعاً الإيه؟ الشِرك هو ظلم ، أظلم الظُلم : الشِرك ، الشرك بالله عز و جل ، فلذلك سُموا إيه؟ قاسطون لأنهم إنتهوا عن القسط ، (فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) يعني دول/هؤلاء وقود جهنم المشركين دول/هؤلاء .

{وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا} :

(وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا) يعني لو كانوا استقاموا ، يعني لو كانوا استقاموا ، (عَلَى الطَّرِيقَةِ) أي على طريق التوحيد و طريق الأنبياء ، (لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا) هنا بقى مين اللي/من الذي بيقول؟؟ الله ، لأسقيناهم ماء الوحي و النور و الحكمة و الإطمئنان و الإيمان ، (غدقا) أي كثيراً ، يقول لك إيه؟؟ أنا أُغدق عليك أو يُغدق عليه يعني يُجزل له العطاء ، يُكثر له العطاء و الخير ، غدقاً أي إيه؟ كثيراً متتالياً غير منقطع .

—

{لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا} :

(لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ) أي لنختبرهم فيه ، لنختبرهم أيضاً بالإيمان و بالوحي ، (وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا) اللي/الذي يُعرض عن ذكر الله يعني وحي الله و نبي الله ، لأن نبي الله يُسمى ذِكر ، و وحي الله أيضاً يُسمى ذكر و يُسمى علم و يُسمى أمر ، (وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ) أي يجعله يسلك طريق العذاب المتصاعد و الإيه؟ متتالي ، إذاً (يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا) أي يسلكه عذاباً متصاعداً متزايداً عبر الزمن .

{وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} :

(وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ) أي البعثات لله و من الله أي على الله ، أي أن الله مُوَكَّلٌ بها و ضامنٌ لها و متعهدٌ لها ، (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا) أي لا تشركوا بالله عز و جل ، و هي دي/هذه وظيفة البعثة ، كل بعثة بتيجي/بتأتي عشان/حتى تنقّي إيه؟ التوحيد و تُبعد الناس عن الشِرك .

{وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا} :

(وَأَنَّــهُ لَمَّــا قَــامَ عَبْــدُ اللَّهِ) مــين/من عبــد الله؟ أي نبــي بيُســمى عبــد الله لأنــه يكــون أعبــد خلــق الله لله و أقــرب قلــب لله و أطهــر قلــب أمــام الله فــي ذلــك الزمــان و فــي أي زمــان ، فمــين/فمن عبــد الله؟ أي نبــي ، ده دليــل علــى إســتمرار البعــث ، (وَأَنَّــهُ لَمَّــا قَــامَ عَبْــدُ اللَّهِ) ده وصــف حــال لأي عبــد لله يقــوم بمســجد مــن إيــه؟ مــن قِبَــلِ الله ، يقــوم بمســجد يعنــي يقــوم بإيــه؟ ببعثــة ، بعثــة توحيديــة ، (وَأَنَّــهُ لَمَّــا قَــامَ عَبْــدُ اللَّهِ يَــدْعُوهُ) يــدعوه يعنــي يــدعو إليــه ، يــدعو إلــى طريــق الله و التوحيــد ، حصــل إيــه بقــى؟ : (كَــادُوا) يعنــي قومــه كــادوا (يَكُونُــونَ عَلَيْــهِ لِبَــداً) يعنــي إيــه؟ تجمعــوا عليــه يريــدون إيــه؟ إيقــاف دعوتــه ، متــراكبين ، متجمعــين يريــدون إطفــاء نــور الله و لســان النبــي ، فهكــذا كــل نبــي ربنــا جعــل لــه إيــه؟ مجــرمين يحــاولوا يصــدوه عــن دعوتــه ، (و كــذلك جعلنــا لكــل نبــي عــدواً مــن المجــرمين) ، (وَأَنَّــهُ لَمَّــا قَــامَ عَبْــدُ اللَّهِ يَــدْعُوهُ كَــادُوا يَكُونُــونَ عَلَيْــهِ لِبَــدًا) كــل ده/هــذا من كلام الله .

{قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا} :

(قُــلْ) يــا أيهــا النبــي و كــل نبــي ، (قُــلْ إِنَّمَــا أَدْعُــو رَبِّــي) أدعــو إلــى ربــي ، (وَلا أُشْــرِكُ بِــهِ أَحَــدًا) أي أننــي أدعــو إلــى التوحيــد و عــدم الشــرك ، و كــل نبــي هــو قــدوة زمانــه ، هو قدوة زمانه .

{قُلْ إِنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلا رَشَدًا} :

(قُــلْ) يــا أيهــا النبــي ، (إِنِّــي لا أَمْلِــكُ لَكُــمْ ضَــرًّا وَلا رَشَــدًا) يعنــي أنــا نبــي مجــرد إيــه؟ مُنذر و مُبَشر لا أضر و لا أنفع من دون الله .

{قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا} :

(قُــلْ إِنِّــي لَــن يُجِيرَنِــي مِــنَ اللَّهِ أَحَــدٌ) أنــا كمان/أيضــاً مستســلم لله و فــار إلــى الله و ملتجــيء إلــى الله ، (قُــلْ إِنِّــي لَــن يُجِيرَنِــي مِــنَ اللَّهِ أَحَــدٌ وَلَــنْ أَجِــدَ مِــن دُونِــهِ مُلْتَحَــدًا) مــش هجــد/لن أجــد مــن دون الله ملجــأ و لا مــأوى ، (ملتحــد) يعنــي ملجــأ و مــأوى ، يعنــي مــش هقــدر/لن أقــدر ألجــأ و آوي إلــى ركــن بعيــد عــن الله أو فــي مضــاد الله ، ده النبــي نفسه ، أي نبي طبعاً .

{إِلاَّ بَلاغًــا مِّــنَ اللَّهِ وَرِسَــالاتِهِ وَمَــن يَعْــصِ اللَّهَ وَرَسُــولَهُ فَــإِنَّ لَــهُ نَــارَ جَهَــنَّمَ خَالِــدِينَ فِيهَــا أَبَدًا} :

(إلاَّ بَلاغًـــا مِّـــنَ اللَّهِ وَرِسَـــالاتِهِ) النبـــي وظيفتـــه هـــي دي : بـــلاغ ، بـــلاغ ، إبـــلاغ مـــا يـــراه و مـــا يُـــوحى إليـــه للنـــاس ، (إلاَّ بَلاغًـــا مِّـــنَ اللَّهِ وَرِسَـــالاتِهِ) رســـالات الله المتتاليـــات علـــى كـــل نبـــي ، (وَمَـــن يَعْـــصِ اللَّهَ وَرَسُـــولَهُ) تحـــذير هنـــا بقـــى مـــن الله ، (وَمَـــن يَعْـــصِ اللَّهَ وَرَسُـــولَهُ) كـــذلك تحـــذير مـــن النبـــي ، (وَمَـــن يَعْـــصِ اللَّهَ وَرَسُـــولَهُ فَـــإِنَّ لَـــهُ نَـــارَ جَهَـــنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا) اللي/الذي يعصِ الله و الرسول له جهنم و العياذ بالله .

{حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا} :

(حَتَّـــى إِذَا رَأَوْا مَـــا يُوعَـــدُونَ فَسَـــيَعْلَمُونَ مَـــنْ أَضْـــعَفُ نَاصِـــرًا وَأَقَـــلُّ عَـــدَدًا) يـــوم القيامـــة بقـــى لمـــا يـــروا مـــا يوعـــدون مـــن عـــذاب نتيجـــة تكـــذيبهم للنبـــي و لـــرب النبـــي ، ســـاعتها هيتأكدوا/ســـيتأكّدوا تمامـــاً أنهـــم إيـــه؟ ضـــعفاء و أقـــل عـــدداً ، (فَسَـــيَعْلَمُونَ مَـــنْ أَضْـــعَفُ نَاصِـــرًا) إن هم/أنهـــم ضـــعفاء لـــيس لهـــم ناصـــر يعنـــي ، (وَأَقَـــلُّ عَـــدَدًا) أي أنهـــم قليلـــين بالنسبة إلى عَظَمة الله و قدرة الله و إحاطة الله .

{قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا} :

(قُـــلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيـــبٌ مَّـــا تُوعَـــدُونَ أَمْ يَجْعَـــلُ لَـــهُ رَبِّـــي أَمَـــدًا) قُـــلْ يـــا أيهـــا النبـــي و يـــا كـــل نبـــي إن أنـــا/أنني لا أدري وقـــت العـــذاب اللـــي هيحل/الـــذي ســـيحل بكـــم ســـواء أكـــان ســـيُعجل أو ســـيُمَدُّ فـــي أمـــدٍ إلـــى أن يحـــدث ، لا أدري ، يعنـــي كـــل نبـــي مُسَـــلم أمـــره لله مـــايعرفش/لا يعـــرف إلا اللي/الـــذي ربنـــا قـــال لـــه عليـــه ، (قُـــلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيـــبٌ مَّـــا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا) مين/من هو ربي بقى؟؟ رب كل نبي؟؟ .

{عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا} :

مـــين/من هـــو ربـــي بقـــى؟؟ رب كـــل نبـــي؟؟ : (عَـــالِمُ الْغَيْـــبِ) عـــالم الغيـــب ، (فَـــلا يُظْهِـــرُ عَلَـــى غَيْبِـــهِ أَحَـــدًا) الغيـــب المُطلـــق ده/هـــذا الله ســـبحانه و تعـــالى هـــو الـــذي إخـــتص بـــه و ممكـــــن يـــــدي/يُعطي بعـــــض الكلمـــــات و بعـــــض الأحـــــداث المُســـــتقبلة لإيـــــه؟ النبـــــي عشان/حتى يساعده في دعوته .

{إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا} :

(إلاَّ مَـــنِ ارْتَضَـــى مِـــن رَّسُـــولٍ) اللي/الـــذي ارتضـــى مـــن رســـول يديه/يُعطيـــه بعـــض النبـــوءات ، (فَإِنَّـــهُ يَسْـــلُكُ مِـــن بَـــيْنِ يَدَيْـــهِ وَمِـــنْ خَلْفِـــهِ رَصَـــدًا) كـــذلك ربنـــا بيُعطـــي إيـــه؟ ملائكة لمراقبة النبي نفسه عشان/حتى يتأكدوا إنه بَلَّغ الرسالة و لّا لأ / أم لا .

—

{لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا} :

(لِـــيَعْلَمَ) ، (لِـــيَعْلَمَ) أي لـــيعلم الله ، (أَن قَـــدْ أَبْلَغُـــوا رِسَـــالاتِ رَبِّهِـــمْ) يبقـــى ده دليـــل إن ربنـــا بـــيعلم ، يعلـــم مـــا فعـــل الإيـــه؟ النبـــي و مـــا فعـــل المُكلفـــون ، يعنـــي يعلـــم علـــم إيـــه؟ وقتـــي حـــالي مش/لـــيس علـــم مُســـبق ، لأ/لا ، لأنـــك لـــو قلـــت علـــم مُســـبق يبقـــى كـــده ربنـــا بيعبث/يعبـــث ، كتـــب مســـرحية و إيـــه؟ و جايب/أحضـــر ممثلـــين /مســـرحيين يمثلـــوا ، طيـــب إيـــه الفايـــدة بقـــى؟؟؟؟ ، ده/هـــذا عبـــث ، لـــو قلـــت كده/هكـــذا يبقـــى إنـــت كـــده بتَنســـب العبـــث لله ، تعـــالى الله عـــن العبـــث ، صـــح كـــده؟ ، لأن ربنـــا جعـــل المُكلفـــين إيـــه؟ مختـــارين ، فـــي حالـــة إختيـــار يعنـــي ، جعـــل الإنســـان و المُكلـــف مُخَيَّـــر و بإختيـــاره يكـــون فيمـــا يليـــه مُسَـــيَّر فـــي سلســـلة متتاليـــة متعاقبـــة مـــن التخييـــرات تتبعهـــا التســـييرات ، (لِـــيَعْلَمَ أَن قَـــدْ أَبْلَغُـــوا رِسَـــالاتِ رَبِّهِـــمْ وَأَحَـــاطَ بِمَـــا لَـــدَيْهِمْ) ربنـــا أحـــاط إيـــه؟ بمـــا لـــديهم بعلمـــه ، (وَأَحْصَـــى كُـــلَّ شَـــيْءٍ عَـــدَدًا) عَـــدَّ كـــل أفعـــالهم و كـــل كلمـــاتهم ، حـــد عنـــده ســـؤال تاني؟؟ .

—

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هـــذا و صـــلِّ اللَّهـــم و ســـلم علـــى نبينـــا محمـــد و علـــى آلـــه و صـــحبه و ســـلم ، ســـبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمـــد لله رب العـــالمين . و صـــلِّ يـــا ربـــي و ســـلم علـــى أنبيـــاءك الكـــرام محمـــد و أحمـــد و يوســـف بـــن المســـيح صـــلوات تلـــو صـــلوات طيبـــات مباركـــات ، و علـــى أنبيـــاء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

تم بحمد الله تعالى.